

النهاية في غريب الأثر

- { خضل } ... فيه [أنه خطب الأنصار فبكوا حتى أخصلوا لرحاهم] أي بلاؤها بالدُّموع . يقال خضل واخضلَّ إذا نَدِي وأخضلته أنا .
- ومنه حديث عمر [لمَّا أنشد الأعرابي :
- ياءُمرَ الخيرَ جُزيتَ الجَنَّةَ ° .
الآبيات بكى عمر حتى اخصلَّت لحيته .
- (س) وحديث النجاشي [بكى حتى اخصل لحيته] .
- (هـ) وحديث أمِّ سليم [قال لها خضلي قناراك] أي ندي شعرك بالماء والدُّهن ليذهب شعثه . والقنارُعُ : خصل الشعر .
- (س) وفي حديث قُيسٍ [مُخضَّوَضِلَّةُ أغصانها] هو مُفْعَوَعِلَّةٌ منه للمبالغة .
- (هـ) وفي حديث الحجاج [قالت له امرأة : تَزَوَّجَنِي هذا على أن يُعطيني خَضُولاً نَبِيلاً] تعني لؤلؤاً صافياً جيّداً . الواحدة خَضُولَةٌ والنَّبِيل : الكبير يقال دُرَّةٌ خَضُولَةٌ